

فوائد من قصة سيدنا آدم | هدى وشفاء - ح 11 | رمضان 3441

٥

محمد حسين يعقوب

القرآن الكريم جبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله - 00:00:00

احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:30

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله والذي

فلق الحبة ورأى النسمة اني احبكم في الله - 00:00:51

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك ولا تجعل

فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله - 00:01:09

وكيف حال قلوبكم مع الله ما زلنا مع برنامجكم هدى وشفاء ونمضي مع سورة البقرة مع كلام الله عز وجل ونتوقف مع قصة سيدنا

ادم عليه السلام ابو البشر سيدنا ادم - 00:01:27

خلقه الله عز وجل يعني وجعله اية خلقه من لا شيء خلقه من تراب واسجد له الملائكة وانزله الى الارض هو وزوجه حواء وسخر له

ما في الارض جميعا وخلق له ما في الارض جميعا - 00:01:54

كل هذا لكي يعبده وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون فربنا خلقه لعبادته. لذلك لما

الملائكة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء - 00:02:29

قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم خلق ادم وعلمه ان يعبده وجعله الفترة الاولى في الجنة فترة تدريب على

العبادة دي. العبادة اللي هي الطاعة المطلقة - 00:02:53

لله في افعل ولا تفعل عشان كده كانت الفترة الاولانية في الجنة كولا ولا تأكلا كولا من هذه الجنة ولا ولا تأكلا. وشف برضه هنا ولا

تقربا هذه الشجرة ان هذا عدو لك ولزوجك - 00:03:23

فلا يخرجكم فكانت فترة تدريب متكاملة كالحياة على الارض بالزبط ان افعل ولا تفعل وفي عدو لك هيفتنك فخلي بالك منه

سبحان الله العظيم! ربنا جعل فترة التدريب دي مكررة ثاني عندنا كمسلمين - 00:03:53

كل سنة في صيام رمضان كلا ولا تأكلا هي نفس الشيء. انك كل من المغرب الى اذان الفجر ولا تأكل من الفجر الى المغرب فترة تدريب

كل رمضان على انك انت الحلال ما احله الله. والحرام ما حرمه الله - 00:04:21

وان ربنا سبحانه وتعالى حرموا في وقت يعني الماية الحلال اللي ربنا اذان لك تشربها قال لك بالنهار ما تشربهاش الزوجة الحلال ما

تقربلهاش الطعام الحلال ما تاكلوش التدريب ده على - 00:04:48

المنع من الحلال هيسهل عليك ترك الحرام عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه آيا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم

من الجنة كما ازيك بالزبط ما اخرج ابويكم من الجنة - 00:05:14

فلازم دايما نتوقف ونفهم ونتدبر كيف استطاع الشيطان ان يفتن والدينا ادم وحواء ويخرجهما من الجنة اول حاجة دخل لهم منها

حرص سيدنا ادم كان حريص انه يفضل في الجنة - 00:05:42

وكأنه والله اعلم كان عارف انها فترة وهنتتهي عشان كده دخلهم الشيطان من الحثة دي قال هل ادلكما على شجرة الخلد وملك لا يبلى الشيطان ودي نقطة مهمة برضو لازم نخلي بالنأ منها في قصة سيدنا ادم - 00:06:17

ان لازم تعرف ان فيه حاجة اسمها الشيطان وان الشيطان ده كذاب وان الشيطان ده فنان في الفتنة متخصص وان الشيطان ده حريص جدا ان هو يضللك ويفسدك ويفسد ما بينك وبين ربنا - 00:06:47

بعضنا في الدنيا وفي الزمن ده ناسي ان فيه شيطان يقول لك اصل انا قعدت مع نفسي كده وفكرت لأ أنت ناسي. انت مش قاعد مع نفسك. انت قاعد مع الشيطان. بيوسوس لك. بس هو مشكلة الشيطان ايه - 00:07:16

لما ربنا جل جلاله قال انه يراكم هو وقبيله من حيس لا ترونهم. هو شايفك وانت مش شايفه هو سامعك وانت مش سامعه هو عارفك وانت مش عارفه الشيطان ده كل انسان معه قرين من الجن وكل ابن ادم. ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله -

00:07:38

صلى الله عليه وسلم وكل بكل ابن ادم قرينه من الجن. قالوا حتى انت؟ قال حتى انا يبقى انت معك قرين. قرين يعني ايه آ ملازم لازق فيك هو معك ليل ونهار - 00:08:04

عارف انت بتحب ايه وبتكره ايه وبتاكل ايه وبتشرب ايه وبتقول ايه اسرارك ايه شايل فلوسك فين وشايل آ مخبي ايه وبتعمل ايه برة البيت بتعمل ايه في الحمام وانت قافل؟ معك ومعك. عشان كده لما ببيجي يفتنك هو عارفك - 00:08:25

عشان كده لما انت بتقول انا فكرت ده مش فاكترته هو اللي بيكلمك في ودانك هو اللي بيكلمك في قلبك الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قل لي يا اخي خوفتني كده ما تخافش اعوز بالله من الشيطان الرجيم راح خلاص - 00:08:49

لكن الاشكال ان هو عارفك الاشكال ان انت تنصت له بقى يقول لك ايه انا قعدت وفكرت وقلت لنفسي بقى وبعدين مش لوحداك الشيطان عمال يوسوس ويقول وانت قاعد هو يقول وانت ترد عليه وترد عليه. اذا فتحت للشيطان الباب ده بيضيعك بقى -

00:09:07

عشان كده الرسول صلى الله عليه صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. لما جا له الصحابي وقال له ان احدا يجد في نفسه ما يتعاضم ان يتكلم به - 00:09:38

الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة اذا وجد احداكم ذلك فليقل امنه بالله ورسله وليتفل عن يساره ثلاثا ولينتهي هي دي لما تيجي يبيجي الشيطان يقول لك وتقول له - 00:09:52

لأ اقل الباب لف عليه ولينتهي ما تفكرش ربنا بيقول ايه؟ وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون يبقى الشيطان بيوحي لك عشان يجادلوك ولو انت مشيت وراه - 00:10:15

هتشرك بالله اقل الباب امنع التفكير ده بطولوا بطل تفكير بطل انك انت تتكلم مع الشيطان وتدرش معه وتأخذ وتدي وترد على اسئلته اللي بيطورها ويحدثها بصفة مستمرة اقل الباب على الشيطان - 00:10:45

دي نمرة واحد من اسباب النجاة نمرة اثنين الشيطان ازاى اخرج سيدنا ادم من الجنة نمرة واحد بالوسوسة حرص سيدنا ادم كان حريص. قال رسول الله صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زيد النبي صلاة. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. زد صلاة

على النبي. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - 00:11:15

قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه حرص على المال والشرف. الشرف اللي هو المكانة - 00:11:45

البرستيج يعني الوضع الاجتماعي حرص على المال والحرص على المكانة الشرف الوجهة حرص على ده يفسد الدين يبقى حرصك على ان صورتك تبقى عند الناس لأ ما تفسدش لا تتكلف - 00:12:04

لا تتمنر لا تهتم بالشكليات خليك بسيط وعفوي وطبيعي المهم مش نظر الناس لك نظر ربنا لك. كتير بنقول دي ما اسمك تقول لي انا

الدكتور فلان انا المهندس فلان - 00:12:32

انا الشيخ فلان سبك من ده ما اسمك عند الله ان الرجل ليصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا ما اسمك عند الله؟ ربنا مسميك عنده ايه - 00:13:00

صديق ولا كذاب مؤمن ولا منافق طيب ولا خبيس اه مسميك ايه؟ ما هو من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين وما هم بمؤمنين. فهي دي القضية - 00:13:24

انك انت ما تبقاش حريص على صورتك قدام الناس قال رسول الله الحديس الخطير ليأتين اناس يوم القيامة من امتي بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قالوا صفهم لنا يا رسول الله نخشى ان نكون منهم. قال هم منكم - 00:13:44

يصلون كما تصلون ويأخذون من الليل ويصومون كما تصومون ويأخذون من الليل كما تأخذون دول بيصلوا ويصوموا ويقوموا الليل صوم قوة لكنهم اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها يبقى هو حريص على صورته قدام الناس - 00:14:20

ولما يبقى لوحده بينه وبين ربنا ينتهك المحارم ده لو جه بحسنات كالجبال ربنا يهداها اجعلها هباء منثورا سبحان الله العظيم سيدي القضية الحرص على المال يبقى حريص على جمع الفلوس - 00:14:48

وكنز الفلوس وتكثر الفلوس الحرص على المظاهر والشكليات ونظرة الناس والوضع الاجتماعي والعلو القدر عند الناس دي نمرة اتنين اللي الشيطان دخل منها لسيدنا ادم نمرة ثلاثة فداهما بغرور دلها التدلية النزول - 00:15:17

بغرور كانوا نازلين بغرور يبقى كانوا بياكلوا من الشجرة كانها طاعة نفس الاشكال اللي عدى معنا الحلقة اللي فاتت اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:15:58

يبقى هو بيعمل الغلط وهو مفكر ان هو اللي صح بيعمل الغلط وفكر ان الغلط ده هو اللي هينفعه عند ربنا هي دي سوء الفهم ده الاشكال الكبير سوء الفهم. بنقول كتير - 00:16:22

ان الخطر مش انك ما تفهم مش. الخطر انك تفهم غلط الخطر مش انك ما تسمعش الخطر انك تسمع غلط من اخطر الامور في السير الى الله في الطريق الى الله - 00:16:59

انك تفهم رسائل الله اليك غلط كل انسان ربنا بيبعت له اشارات ورسائل في طريقه الى الله. وهو ماشي يعني لو انت ماشي في الطريق لربنا وشف واحد ابتلي بمرض - 00:17:23

او واحد رزق نعمة عظيمة جدا دي رسالة من ربنا لك سمعت واحد بيقول موعظة اية قرآن جات لك حديث اول مرة تسمعه دي رسالة من ربنا لك المهم انا بقول كده دايم برضه - 00:17:43

نحن لا نصنع اقدارنا بل القدر هو الذي يصنعنا ربنا لما يقدر علينا قدر القدر ده هو اللي بيصنعنا بيوجهنا بيمشينا في اي اتجاه اقدرنا اللي ربنا قدرها علينا ولله في القدر عبوديتان - 00:18:05

يبقى لما ربنا يقدر عليك اي قدر مرض عيادا بالله اسأل الله ان يشفيني ويشفي كل مريض مسلم اللهم عافي كل مبتلى مسلم يا رب قدر مرض او قدر آآ سلب او قدر عطاء. رزق فلوس او ولد آآ او زوجة سالحة او - 00:18:31

آآ بيت جديد او عربية او ربنا رزقك رزق آآ ربنا قدر عليك قدر ما اي قدر عارفين انك تقابل فلان او فلان يموت من حياتك ده قدر الاقدار اللي ربنا بيسوقها لك دي له عبوديتن. العبودية الاولانية ان تنزر الى مراد الله منها - 00:18:52

اتنين ان تنظر الى حق الله فيها يبقى ربنا مراده منك ايه في القدر اللي قدره عليك ده اتنين ان ربنا حقه ايه في اللي هو اداه لك ده حق ربنا ايه - 00:19:17

اشكال كبير القصة اللي بقولها كتير ان هي وردت في الاسرائيليات من سيدنا موسى شاف راجل كبير بيبكي ورافع ايديه للسما ودموعه بلت لحيته فقال يا رب ارحمه فاني قد رحمته قال الله لا ارحمه - 00:19:39

حتى ينظر في حقي عليه انت نظرت في حق ربنا عليك ايه حق ربنا في فلوسك ايه حق ربنا في وقتك؟ ايه حق ربنا في بيتك في حق ربنا في نزرک - 00:19:56

في حق ربنا في لسانك في حق ربنا عليك انظر في حق الله عليك. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله. القرآن الكريم حبل والله

ليتكلم الله. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء - 00:20:17

- 00:20:42